

مهمة 4- قضايا بحثية3 د. تمارا المعاينة

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في مجال البحث العلمي

أهمية الاتجاهات العلمية الحديثة

Chapter

مواكبة التغيرات في البيئة البحثية

يشهد العالم الأكاديمي تغيرات سريعة، حيث تتطور النظريات والمناهج بمرور الوقت. وعلى الباحثين أن يظلوا على اطلاع دائم بأحدث التطورات في مجالهم. عن طريق تحديث منهجياتهم البحثية (جونز وآخرون، 2021).

دمج التقنية والأساليب الكمية

التقدم التكنولوجي غير طريقة البحث العلمي، مع ظهور أدوات وتحليلات حديثة. يمكن للاستفادة من هذه التقنية تحسين جودة وتنوع الدراسات. على سبيل المثال، يمكن للبيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي أن يفهما أنماطاً واتجاهات معقدة. بات من الأهمية بالنسبة للباحثين فهم هذه الأساليب واستخدامها بفعالية (كوهين، 2020).

تعزيز مصداقية البحث

لطرائق البحث المحدث، والتي تعتمد على أسس نظرية وأساليب دقيقة أن تعزز مصداقية الأبحاث في جميع المجالات. عن طريق دمج الأساليب الكمية والنوعية، يمكن للباحثين زيادة موثوقية نتائجهم؛ مما يؤدي إلى تأثير أكبر لأبحاثهم، ويسهم في صنع السياسات واتخاذ القرارات المستنيرة. فضلاً عن ذلك، يمكن لطرائق البحث الشفافة والمعرفية تعزيز ثقة الجمهور في البحث العلمي (محمد وآخرون، 2022).

تشجيع التعاون متعدد التخصصات

التعاون بين متخصصين في مجالات مختلفة يعد اتجاهًا مهماً في البحث العلمي الحديث . عن طريق تحديث الطرائق والأساليب، يمكن للباحثين التعاون بنحو أفضل مع زملائهم في تخصصات مختلفة، مما يمكنهم من دمج التقنية الحديثة في أبحاثهم . هذا التعاون المتعدد التخصصات يساهم في إنتاج أفكار وأبحاث جديدة، ويساعد على التعامل مع القضايا المعقدة من وجهات نظر متنوعة (. رودريغيز وآخرون، 2020)
تحسين جودة البحث

للأسس والمنهجيات البحثية الحديثة أن ترتقي بجودة البحث العلمي بعدة طرائق .
أولاً، يمكن للأسس النظرية القوية أن توفر إطاراً قوياً للدراسة، مما يجعل البحث مبنياً على أفكار ومفاهيم متينة .
ثانياً، للمنهجيات الدقيقة، مثل الأساليب الكمية المتقدمة، أن تزيد دقة ومصداقية النتائج.
ثالثاً، يستطيع الباحثون، عن طريق اتباع أفضل الممارسات والتقنيات البحثية الحديثة، تحسين تصميم دراساتهم وجمع وتحليل البيانات (. جونسون وآخرون، 2022).

الاستجابة للتحديات الأخلاقية

مع التقدم التكنولوجي وطرائق البحث، تظهر مسائل أخلاقية جديدة . على سبيل المثال، يمكن أن تثير مجموعات البيانات الكبيرة مشكلات تتعلق بالخصوصية وحماية المعلومات . وعن طريق تحديث الأساليب، يستطيع الباحثون ضمان احترام القيم الأخلاقية في جميع مراحل البحث، بما في ذلك الحصول على الموافقات اللازمة وحماية معلومات المشاركين وضمان استخدامها بنحو مهني (. محمد وآخرون، 2020).

شهدت مناهج البحث العلمي تطورات مهمة عبر التاريخ، حيث تغيرت وتطوّرت مع مرور الزمن. ويمكن تقسيم هذه التطورات إلى عدة مراحل رئيسة. في المرحلة التقليدية، كانت الأساليب النوعية تهيمن على مناهج البحث خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، مع التركيز على المراقبة والمقابلات والتحليلات السردية. كما كان هناك اهتمام بالفهم العميق للسياقات الثقافية والاجتماعية (رشدي، 2017).

ظهور الفلسفة الوضعية في منتصف القرن العشرين جلب تحولاً نحو استخدام الأساليب الكمية. خلال هذه المدة، ركّز على تطبيق الأساليب العلمية في العلوم الاجتماعية عن طريق جمع البيانات الكمية والإحصاءات، وفي نهاية القرن العشرين، بدأت الانتقادات توجه نحو الطرائق الكمية الصارمة في الدراسات، وظهرت مناهج نقدية جديدة تؤكد أهمية السياق والسلطة والتمثيل، وشملت هذه المناهج المداخل الماركسية وما بعد البنيوية، وفي العقود الأخيرة، برز اتجاه نحو التكامل بين الأساليب الكمية والنوعية، مما أدى إلى ظهور مناهج في البحث على التعاون بين مجالات مختلفة، فضلاً عن دمج التقنية والأساليب المتقدمة (علي، 2019).

توجد عدة أفكار وأساليب تقليدية في مجالات العلوم البحثية، وكل منها له تأثيره في كيفية إجراء البحوث. تتلخص بعض هذه الأفكار والأساليب فيما يلي:

الوضعية:

يشدد الوضعية على أهمية الاعتماد على الملاحظة والتجربة في بناء المعرفة، مع التركيز على الأساليب الكمية والإحصائيات، وقد تأثرت العلوم الاجتماعية إلى حد بعيد بتبني هذا المدخل، خاصة في مجالات مثل علم الاجتماع وعلم النفس (حسن، 2005).
التفسيرية:

تشدد المقاربات التفسيرية على أهمية فهم المعاني والسياقات الكامنة وراء الظواهر الاجتماعية. وتركز على تفسير المحتوى والخطابات والتصرفات بنحوٍ مفصل. وقد تأثرت هذه النظرة إلى حد بعيد على مجالات أخرى مثل الأنثروبولوجيا والدراسات الثقافية (رشدي، 2017).
البنائية:

تعتقد البنائية أن المعرفة تتشكل بنحوٍ جماعي عن طريق التفاعلات والتفسيرات الشخصية. يركز هذا المفهوم على أهمية السياق والذات في فهم الظواهر الاجتماعية. وقد أثرت البنائية على مجالات مثل التعليم وعلم النفس الاجتماعي.
النقدية:

تناول المقاربات النقدية تحليل العلاقات القوية والهياكل الاجتماعية والثقافية، مستكشفة تأثير هذه الهياكل على الثقافة والمعرفة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

